mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)752(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيتولى الاجابة عنها باذن الله. صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للافتاء. والذي يسرنا ان نرحب به في مطلع حلقتنا فاهلا ومرحبا بكم. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت - 00:00:40

يقول في هذه الحلقة ما الاعمال الموجبة التي تؤدي الى دوام النعم ارجو ان تتفضلوا بالحديث حول هذا الموضوع لنلتزم به بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:54

الجواب النعم مسببات والنقم مسببات وهذه المسببات مترتبة على اسبابها النعم تترتب على امتثال الاسباب المشروعة من الاقوال والافعال والتروك والمقاصد والمفاسد وترك ترك الامور الكف عن الامور الماء المحرمة - 00:01:20

ففعل المأمور به وترك المنهي عنه امراني رئيسيان في ترتبي النعم في حالة الامتثال وترتب النقم في حالتي عدم الامتثال فترك الواجب وفعل الامر من محرم ترك الواجب يترتب عليه مفسدة. وفعل المحرم - 00:02:30

يترتب عليه مفسدة فتأتي العقوبة من جهة الله وقد تكون العقوبة عقوبة مقدرة وقد تكون مطلقة قد تكون عقوبة شرعية وقد تكون عقوبة من ناحية سنن الله الكونية فان الله له سنن - 00:03:27

شرعية وله سنن كونية وعندما يتدبر الانسان القرآن والسنة يجد ان الله رتب النعم على امتثال المأمور به وترك المنهي عنه ورتب العقوبات على ترك المأمور به وفعلي المنهي عنه - 00:04:01

وعندما يرد استثناء من قاعدة الامر او استثناء من قاعدة النهي هذا امر راجع الى الذي شرع هذه الشريعة وليس من اختصاص المخلوقين ان يدخلوا هذا المدخل الا في حدود الطريق - 00:04:44

الذي رسمه الشارع فمثلا في قوله جل وعلا ظهر الفساد البري والبحري بما كسبت ايدي الناس ما اصابك من حسنة فمن الله ما اصابك من سيئة فمن نفسك وهكذا في كثير - 00:05:09

من القرآن وكذلك من السنة وبناء على ذلك كله فان الشخص محتاج الى ان ينظر فيما يزاوله من اسباب وما يتركه من اسباب فاذا كان ما يزاوله من اسباب هو المشروع - 00:05:36

وما يتركه من اسباب هو الممنوع يكون قد سلك الطريقة المستقيم واذا كان العكس اذا كان الطريق الذي يسلكه ترك مأمور هو فعل محظور فهذا داخل في عموم قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - 00:06:03

لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فهذا ترك الصراط المستقيم وهو امتثال الاوامر وترك النواهي بالسبل التي هي ضلال وكل شخص مسؤول عن نفسه وعن ما ولاه الله وبالله التوفيق - 00:06:30

احسن الله اليكم يذكر بان عنده بنات مقبلات على الزواج. بما تنصحونني في كيفية اختيار الزوج الجواب لا شك ان الزواج من الامور المهمة وهو عنصر المهم بالنسبة للمرأة وبالنسبة للرجل - 00:06:49

والنبي صلى الله عليه وسلم بين صفة المرأة التي يتم الاختيار عليها فقال تنكح المرأة لاربع يعني لهذه الاغراض الاربعة تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك. فذكر اربعة اسباب - 00:07:11

لان في بعض الناس يختارها من ناحية النسب واحد من ناحية المال واحد من ناحية الجمال واحد من ناحية الدين واختيار الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي ينبغي للشخص ان يأخذ به. وبالنسبة للرجل - 00:07:44

قال فيه صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير فلا بد من التأكد من صلاح المرأة دينا ومن صلاح الرجل دينا وبعد ذلك لا يظر من ناحية الغنى ومن ناحية الفقر كما قال تعالى وانكحوا الايامى منكم - 00:08:06

والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. الاية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع محمد عبد الفتاح من الطائف تزوجت منذ تسع سنوات وبعد الزواج بحوالي شهرين حدثت مشادة بيني وبين زوجتي - 00:08:33

وقلت لها انت طالق. وكان ذلك بيني وبينها. ولا يوجد احد معنا وكانت كما تذكر هي انها كانت حامل وانا لا اتذكر هل كنت اعلم بحملها ام لا وهي تؤكد ذلك وتتحمل المسئولية - 00:08:53

سؤالي هل هذه تحسب طلقة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال طلقها حاملا او حائلا يعني ونهى عن الطلاق مثلا في الحيض فاذا طلق الرجل زوجته وهي حامل فان الطلاق يقع عليها - 00:09:09

واذا كان طلقة واحدة مثلا وهو طلاق رجعي وله حق الرجعة عليها ما لم تظأ الحمل فاذا وضعت الحمل وهو لم يراجعها فقد خرجت من العدة ولا يجوز له الرجوع عليها الا بعقد جديد ومهر جديد ورضاها. هذا اذا كان الطلاق رجعيا - 00:09:38

اما اذا كان بائنا فلا يجوز له الرجوع عليها سواء كانت في العدة او في غيرها وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول التوبة باب عظيم. فهلا حدثتمونا بشيء عن فضل التوبة والانابة - 00:10:06

الجواب جاء في الحديث القدسي ان الله تعالى قال يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم وجاء ايضا في هذا الحديث القدسي يا عبادي، انما هي اعمالكم - 00:10:25

احصيها لكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ويقول جل وعلا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة الا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:11:01

ويقول جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا لا يظلم ربك - 00:11:29

احد وقد وكل الله بكل فرد من المكلفين من بني ادم وكل به اربعة ملائكة ملكان من صلاة الفجر الى صلاة العصر وملكان من صلاة العصر الى صلاة الفجر يكتبون حسناته وسيئاته فالذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكتب السيئات ما - 00:11:51

من قول الا لديه رقيب عتيد فانت يا عبد الله تملي والملائكة يكتبون ما تملي عليهم والله هو الذي ينظر في ذلك تعرض الاعمال على الله الله يوم الاثنين ويوم الخميس تعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس - 00:12:20

فانظر ماذا يعرض لك من الاعمال على الله جل وعلا واذا حصل عند الانسان تقصير بترك شيء من الواجبات او بفعل شيء من المحرمات والله تعالى قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:12:45

عن انه هو الغفور الرحيم. ويقول في شأن الكفار في سورة الانفال قل للذين كفروا ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضى السنة الاولين. فالانسان اذا تاب من الشرك الاكبر من النفاق الاكبر من الكفر الاكبر. من الشرك - 00:13:14

الاصغر من كبائر الذنوب التوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. ولكنها لا تكون توبة كاذبة. لان بعض الناس في الليل ويرجع في النهار في النهار ويرجع في الليل فيكون متلاعب في باب التوبة - 00:13:34

فاذا اذا اقلع الانسان من المعصية وندم عليها وعزم الا يعود هذا في حق الله. وفي حق المخلوق اذا كان في مظلمة يردها. اذا كانت مما واذا كانت من عرظ فانه يستبيحه واذا تعذر عليه ذلك فانه يتصدق بالمال من جهة ويدعو له ويتصدق - 00:13:54
عنه من ناحية العرض وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات المستمعات من الرياض تذكر بانها فتاة تبلغ اربعة وعشرين عاما تعاني منذ سنوات طويلة من مشاكل عالية في حياة والدها - 00:14:21
لما توفي والدها ازدادت المشاكل حيث تسلط اخوهم الاكبر واصبح يمنعهم من كل شيء حتى من الخروج. تقول سمعت من والدتي انه ممكن تكون دعوة علينا فما السبب في تسلطه علينا؟ وهل له الحق في ذلك - 00:14:36
الجواب الاخ الاكبر هذا اذا كان توفرت فيه شروط الولاية فيكون هو الولي الا اذا وجد من هو اولى منه ولكن هذا الولي الواجب عليه ان يسير فيمن ولاه الله عليه حسب الطريقة الشرعية - 00:14:52
حسب الطريقة الشرعية. فلا يسلك مسلك التعسف لا يسلك مسلك الافراط ولا يسلك مسلك التفريط. وانما يسلك مسلك الوسط ومسلك العدل وبناء على ذلك فلابد من نصحه اذا كان يمنع من امور ليس له الحق - 00:15:18
في المنع منها ما اذا كان يمنع من اجل مصلحة المرأة والمرأة تريد الانطلاق انها تخرج متى شاءت وتخرج لما شاءت وتخرج يعني مع من شاءت هذا كله لا يجوز - 00:15:42
بل خروجها يكون مقيدا وتخرج ايضا بمحرم يخرج مثلا بمحرم او تخرج معها امها اما كونها مثلا يعني يصير فيه انطلاق ولا يصير فيه احد يكون عليه مسؤولية هذا لا يجوز. وبالله التوفيق - 00:15:57
احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثها باء ميم ها من المدينة. يقول بعض الزملاء يكونون في مجلس ثم يذكر صديقا لهم غير حاضر. فيقول بعضهم فلان الله يذكره بالخير. هل هذه العبارة جائزة - 00:16:16
الجواب كان الرسول صلى الله عليه وسلم جالسا ومر بجنازة فذكروها بسوء فقال وجبت ثم مر بجنازة اخرى فذكروها بخير فقال وجبت فسألوه عن الاولى فقالت وجبت فقال وجبت لها النار - 00:16:34
وسألوه عن الثانية التي ذكروها بخير فقال وجبت لها الجنة انتم شهداء الله في ارضه. فهذا من الذكر الحسن لهذا الشخص الذي لم يحضر هذا المجلس وليس في استعمال هذه الكلمة محذور شرعي اذا كان - 00:17:01
اذا كان كلامه صحيحا لانه قد يقول الله يذكره بخير وهو من اسوأ عباد الله. لكن تجمعه معه الصداقة لان في صداقة سوء وفيه صداقة شرعية. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء - 00:17:24
بخليله فلينظر احدكم من يخالل وظرب الرسول صلى الله عليه وسلم مثلا للجليس الصالح والجليس بناء ببائع المسك ونافخ الكير بائع المسك هذا مثل للجليس الصالح. قال اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:17:44
والثاني الجليس السوء جعله جعل مثله نافخ الكير قال اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه رائحة كريهة. انا غرضي ان هذا السنة اذا كان واردا على محل مستحق له فليس فيه محذور شرعي. اما اذا كان واردا على محل - 00:18:12
على شخص ليس محلا له فلا يجوز للشخص ان يقول ذلك ولكن بامكانه الدعاء له وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول ما حكم كتابة الحديث الشريف على لوح ورق ثم ارفاق بعض الصور التي تدل على معنى الحديث. فمثلا في حديث اغتنم خمسا قبل خمس. توضع صورة بجانب - 00:18:38
هذه العبارة التي تدل على معنى الحديث وهكذا في بقية الحديث الجواب المعلم بامكانه يعلم المعلم على حسب مستواه من الفهم لان كثيرا من الناس لا يعمل مقارنة بين المادة - 00:18:59
التي يدرسها وبين الشخص الذي يدرسه هذه المادة. وهو ايضا قد يعشق تدريس مادة ولكن لا يكون من المؤهلين لتدريس هذه المادة فلابد من وجود تناسب بين المدرس والمدرس وبين المادة واذا توفرت هذه الامور فلا حاجة الى استخدام الصور وبالله التوفيق - 00:19:28
احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع عبد العزيز سلامة من وثال يقول اذا نصح المسلم اخاه المسلم بسبب ارتكابه محرم وقع فيه.

يرد المنصوح قائلا الايمان بالقلب وليس في الظاهر - 00:20:07
كيف نرد على هؤلاء؟ فالدين والنصيحة الجواب الايمان يكون في القلب ولكن اثاره تظهر على الانسان من الناحية العملية ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:20:21
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ومعنى ذلك ان واجب من الواجبات او فعل محرم من المحرمات هذا ينقص الايمان هذا ينقص الايمان وبالعكس اذا فعل المأمور به فهذا المأمور به زاد ايمان الشخص - 00:20:54
واذا ترك المحرم ابتغاء وجه الله فان هذا ايضا يزيد في ايمانه. لان من القواعد المقررة عند اهل السنة والجماعة في باب الايمان ان الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:21:31
فشخص يدعي الايمان ولكنه لا يتورع عن ترك واجب ولا يتورع عن فعل محرم ويقول يكفي الايمان هذا مذهب هذا مذهب المرجئة هذا مذهب المرجئة الذين يقولون ان ان مجرد التصديق يكفي مثل ايمان ابليس - 00:21:55
مثل ايمان ابليس ابليس يعني عنده اعتقاد من جهة الله جل وعلا لكنه تمرد تمرد على الله جل وعلا وهكذا بالنظر للانسان الذي يدعي الايمان لكن لا يصلي ويقول الايمان بالقلب لا يصوم يقول الايمان بالقلب لا يزكي يقول الايمان بالقلب - 00:22:22
لا يحج حجة الاسلام يقول الايمان بالقلب يتعامل بالمحرمات يزني ويسرق ويشرب الخمر يتعامل بالربا يقول الايمان بالقلب هذا كلام ليس بصحيح. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:47
اللهم اني اعوذ بك من سوء القضاء وسوء الكبر وسوء الحرم ما معنى هذا؟ وهل الدعاء يرد القدر الجواب الانسان مأمور بالسؤال الانسان مأمور بالسؤال والسؤال يعني سبب من الاسباب - 00:23:07
والله سبحانه وتعالى ماض في قضائه وفي امره وفي قدره. ولكن المسلم مأمور بفعل الاسباب وفعل الاسباب هذا له احوال فعل الاسباب يكون في الصحة قبل المرض ويكون في الشباب - 00:23:32
قبل الهرم يكون في الصحة قبل المرض يكون في الشباب يكون في الصحة قبل المرض ويكون في الشباب قبل الهرم ويكون في الفراغ قبل الشغل ويكون في الحياة قبل الموت - 00:23:59
ويكون في الغناء قبل آآ قبل ان يفتقر الانسان يعني غرضي من هذا ان الشخص مأمور بفعل الاسباب والاسباب مختلفة الاسباب مختلفة لكن منها السبب الذي سأل عنه السائل. وانا ذكرت هذه الامور بالنظر الى - 00:24:20
ان دائرة الاسباب المشروعة هي دائرة واسعة. فعلى الانسان ان يسأل ربه دائما يسأله دعاء عبادة ودعاء المسألة. فدعاء المسألة عندما يريد جلب نفع او دفع ضر. ودعاء العبادة هذا مثل سبحان الله - 00:24:45
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع حسين محمد بعث بسؤال وهو اخر سؤال في هذه الحلقة. يقول الوالدة تزوجت من رجل اخر واشترطن عليها - 00:25:05
ان تقضي اسبوع عنده واسبوع عندنا نحن. يعني في منزله. الواجبة انجبت منه من هذا الرجل طفلة وبعد فترة توفي هذا الزوج لكن والدتي امضت عشرة ايام فقط في بيته ثم رجعت الى بيتي وهي تقضي عندي الان فترة الحداد - 00:25:21
فهل عليها شيء؟ مع العلم انها كانت تقضي فترة طويلة عندي اثناء حياته بناء على الشرط الجواب اذا كان الامر كما ذكر فلا بأس بقضائها ما بقي من العدة عندك لان هذا آآ ايسر لها من ناحية الانس - 00:25:42
ومن ناحية الامان ومن ناحية ايضا الخدمة لانها تحتاج الى انس والى امان والى خدمة ووجودها عندك يحقق هذه الامور وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به - 00:26:00
من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون ستة صفر صفر خمسة تسعة الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - 00:26:30
واحد واحد خمسة اربعة خمسة بامكانكم ايضا ان تبعثوا على الفاكس من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة

اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:50